العلـــم

يمثل التعليم في الإسلام أعظم تجربة رائدة عرفتها البشرية في سبيل بنـــاء حياة فاضلة ، وأقوم طريق أمام أبناء الإسلام اليوم لمواكبة التقدم العلمـــي، واسترداد سالف رسالتهم في خدمة الحضارة الإنسانية، و ذلك لأن المسلمين استطاعوا من خلاله – في القرون السابقة . أن يقضوا علي القطيعة الموهومة بين الدين والعلم . تلك القطيعة التي سلبت الإنسانية قديماً – كما تـــسلبها اليوم – أسباب الطمأنينة والسعادة، فتعاليم الإسلام جاءت تنادى بأن مصدر الحقيقة الدينية والعلمية إنما هو الله الحق، ومن ثم فالحق واحد لا يتعدد، وإنما تتعدد الأهواء والنوازع التي لا تسترشد بهدى الدين أو بنور العلم .

قـــال تعالـــى : ﴿ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴾[1]

ردعم القرآن الكريم تلك السمة الجليلة التي اتسم بها التعليم في الإسلام، حين ذكر الله سبحانه وتعالى أنه بعث محمداً ﷺ معلماً وهادياً للحق .

فقـــال تعـــالى :﴿ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴾[2].

وحينما بيـــن سبحانه أن زيادة العلم تؤدى إلى تقوى الله وخشيته ، وهي جوهر الإيمان وروحه ، في قوله تعالى:﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾[3] وأن الراسخين في العلم إنما هم من الشهود على وحدانية الله سبحانه وتعالى وتفرده بالألوهية الحقة

---

(١) سورة يونس الآية : (٣٢) .

(٢) سورة البقرة الآية : (١٥١) .

(٣) سورة فاطر الآية: (٢٨) .

Scanned by CamScanner

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١)

وبدأت مع هذا المفهوم السامي للتعليم في الإسلام صفحة جديدة مشرقة في تاريخ البشرية ، استرد فيها الإنسان كرامته وشخصيته .

فأدرك الإنسان حقيقة رسالته ومهمته في الوجود . فهو خليفة الله في الأرض ، كما جاء في قوله تعالى:

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ (٢)

ثم تأكدت خلافته في الأرض في تعليم آدم ، فقال تعالى:

﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ (٣)

فأوضحت الآيات الكريمة السابقة الإطار الشامل الذي اتجه إليه التعليم في الإسلام، فالله سبحانه وتعالى خلق الكون أولاً ، ثم الإنسان ليكون خليفة الله على هذا الكون ، ثم علّم الإنسان الأسماء، وعرّفه على هذا الكون ظاهره وباطنه . فخلافة الإنسان على هذا الكون هي مظهر كمال الكون، وأن الإنسان مأمور من الله سبحانه وتعالى بهذه الخلافة أن يتعلم كل ما يدفع حياة التطور إلى الأمام ؛ فالتعليم هو السبيل الموصل نظرياً وعملياً إلى الكشف الدقيق عن أطوار الإنسان وأوضاعه في الكون .

---

(١) سورة آل عمران الآية: (١٨) .

(٢) سورة البقرة الآية: (٣٠)

(٣) سورة البقرة الآيات: (٣١ ، ٣٢ ، ٣٣) .

Scanned by CamScanner

قال تعالى: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ (١)

فجعلت هذه الآية الكريمة من دراسة الكون طريقاً إلى الإيمان . وجعلت الإيمان في الوقت نفسه طريقاً لفهم الكون وأسراره ، بل جعلت أحدهما دليلاً على الآخر ومكملاً ، وشرطاً لصحته .

وتتابعت الآيات الكريمة التي رسمت للتعليم في الإسلام أمثل السبل، لينهض الإنسان بخلافته على الأرض ، واستثمار ما سخره الله له فيها.

قال تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢)

وقال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (٣)

وقال تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا

---

(١) سورة العنكبوت الآية: (٢٠) .

(٢) سورة الجاثية الآية: (١٣) .

(٣) سورة النحل: الآيات: (١٠ ــ ١٢)

Scanned by CamScanner

إبراهيم الأمكنة لطالما سكنته ﴾ (١)

وواجه التعليم في الإسلام في ضوء تلك الآيات الكريمة إلى إعادة بناء قوى الإنسان وباغتها بما يحقق له (الخلافة في الأرض) فأشار الإسلام إلى أن في طبيعة الإنسان كل الاستعدادات اللازمة لحياة خلق من أجلها، وأن على التعليم أن يأخذ بعين الاعتبار تلك الاستعدادات من بداية حياة الإنسان وعلى امتداد مراحل نموه ...

جاء في قوله تعالى : ﴿ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ (٢)

وقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ (٣)

وقوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (٤)

وقوله تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾ (٥)

---

(١) سورة إبراهيم الآيات: (٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤)

(٢) سورة هود: (٦١)

(٣) سورة الحج الآية: (٥) .

(٤) سورة غافر الآية: (٦٧) .

(٥) سورة الحج الآية: (٥٤) .

Scanned by CamScanner

ومن ثم جاء التعليم في الإسلام روحياً ومادياً ، يراعي مراحل نمو الإنسان الجسمية والنفسية ؛ فجاء تعليماً متكاملاً يدعو إلى مراعاة متطلبات الروح ، ويحث على الاهتمام بالتكوين البيولوجي للإنسان وصلته بالكون الذي يعيش به ، ويهدف في النهاية إلى سعادة الإنسان في الحياة الدنيا ، ويكفل له الزاد للحياة الأخرى ، الحياة الباقية .

وكفل التعليم في الإسلام بذلك سبيلا أتاح للإنسان أن يعيش في واقع مجتمع حي ، ينتصر فيه بالبرهان الحسي على الخرافات والأوهام التي فرضتها عليه جهالات العصور القديمة والمعتقدات الوثنية ، فاليقينية العلمية المبنية على العقل والتجريب وهدي الدين صارت المحور الذي دار عليه ذلك التعليم في شتى مراحله ، والسبيل الذي تحررت به البشرية من سجون الوثنية، ومن أغلال رجال الديانات السابقة على الإسلام. فانتهى بشروق شمس الإسلام عقم التعليم التجريدي القديم، في مجالات الكشف عن الحقائق والقوانين ، وبدأ المفهوم الجديد للتعليم في الإسلام يهدى الناس إلى مصدر كل علم وهو الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ﴾(١)

﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾(٢)

---

(١) سورة البقرة الآية: (٢٥٥) .

(٢) سورة الأنعام الآية: (٥٩). وانظر : فيما سبق التعليم الإسلامي في الماضي وتراثه الحاضر: د/ إبراهيم أحمد العدوى : ص (٧-١١) .

Scanned by CamScanner

فضيلة التعلم

فضّل الإسلام العلم وحث عليه ، ومما يدل على فضيلة التعلم ما يلي

قال تعالى: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ (١)

وقال سبحانه : ﴿ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٢)

وقال ﷺ : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » (٣)

وقال عليه الصلاة والسلام : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ » (٤)

وقال ﷺ : « مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ» (٥)

ولذلك أعمل المسلمون جهدهم في طلب العلوم فكونوا أعظم حضارة في التاريخ، وكانوا سادة للعلم ، وتالق مجدهم ، وهو ما أراده ابن خلدون بقوله " إن العلم والتعليم طبيعي في العمران البشرى ، وإن العلوم إنما

---

(١) سورة التوبة الآية: (١٢٢) .

(٢) سورة النحل الآية: (٤٣) ، والأنبياء : (٧).

(٣) صحيح مسلم : ك. الذكر والدعاء والتوبة ، وسنن الترمذي : ك. العلم ، وقال: حديث حسن، ومسند الإمام أحمد.

(٤) سنن أبي داود : ك. العلم ، وسنن الترمذي. ك. العلم ، وسنن ابن ماجة :ك. المقدمة ، ومسند الإمام أحمد .

(٥) سنن الترمذي : ك. العلم ، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

Scanned by CamScanner

تكثر حيث يكثر العمران وتنظم الحضارة "[1].

فضيلة التعليم

حث الإسلام العلماء على تعليم غيرهم، وفيما يلي بعض النصوص الدالة على ذلك :

يقول الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾[2] والمراد هنا التعليم والإرشاد ،

ويقول تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾[3] وهو إيجاب التعليم

ويقول تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾[4]

ويقول تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾[5]

ويقول: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ﴾[6]

ويقول : ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ﴾[7]

---

(١) مقدمة ابن خلدون : ص ٣٧٥ ، ٣٧٩ .

(٢) سورة التوبة الآية (١٢٢) .

(٣) سورة آل عمران الآية (١٨٧) .

(٤) سورة البقرة الآية (١٤٦) .

(٥) سورة فصلت الآية (٣٣) .

(٦) سورة النحل الآية (١٢٥) .

(٧) سورة يوسف الآية (١٠٨) .

Scanned by CamScanner

وعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لعلي بن أبي طالب: « ... ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ ، فَوَاللَّهِ لأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » (١).

وقال ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا ، يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا ، اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالاً فَسُئِلُوا ، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » (٢).

وقال ﷺ: « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ عَلِمَهُ ثُمَّ كَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » (٣).

وعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالآخَرُ عَالِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ » (٤).

وقال ﷺ: « إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ » (٥).

وقال ﷺ : « لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » (٦).

---

(١) صحيح البخاري : ك. الجهاد ، و صحيح مسلم : ك. فضائل الصحاب.
(٢) صحيح البخاري : ك. العلم ، وصحيح مسلم : ك. العلم .
(٣) سنن الترمذي : ك. العلم ، وقال : حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وسنن أبي داود : ك. العلم ، وسنن ابن ماجة: المقدمة.
(٤) سنن الترمذي: ك. العلم ، وقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.
(٥) صحيح مسلم : ك. الوصية
(٦) صحيح البخاري: ك. العلم